

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

موافق ٢٨ تشرين أول ش و ١٠ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٩ شعبان المعظم سنة ١٣٢٠

فهرست

ماجريات السياسة. طبيعة الإسلام مع العلم بحكم أصوله. دمشق وأحوالها. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. مراسلات دمشق. يافا. عكاء. لبنان. نظام النفوس الجديد. المناجم المعدنية في البلاد العثمانية. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

تواترت الأخبار على لسان شكرة «روتتر» وغيرها من المصادر الإنكليزية بأن الصوماليين قد فتكون بالحملة البريطانية فتتأق قام له رجال الإنكليز وقعدوا حتى أن الصحافة قبتحت حسن التفاؤل الذي أظهره اللورد كرانبون وطلبت القيام بعمل عاجز وذلك بتجهيز القوى الكافية الوافية وإرسالها حالاً إلى إفريقية. قالت روتر: حدث أن جنود زعيم الصومال اقتربت في ٦ الجاري من غابة كثيفة ثم انقضت فجأة على الجانح الأيمن من حملة الكولونيل سوين ولكن جنود (أفريكن ريفل) قابلتهم بنيران حامية جداً اضطرتهم أن يتحولوا إلى القلب والجانح الأيسر وكانت حملة المؤمن قد ضلت لكثافة الكلا وبادرت إلى جهة الجناح الأيسر وألقت الاضطراب بين صف الرماة وفرقتة فريقين.

وقد خسرت الجنود الإنكليزية مدفعا من طرز مكسيم - هذا عدا عن المدفعين السابقين - وقتل (فيلبس) بينما كان يحاول ببسالة أن يضم شمل جنوده وقتل (فريت)

ثمة.

أيضاً حين عمد إلى مساعدته ثم امتد الاضطراب إلى الوسط فقتل (أنجوس) بينما كان يدير المدافع فبقي «كرب» بطق القنابل على الأعداء مع جندي صومالي واحد. فلما رأى الكولونيل سوين ما حلّ بالجيش حمل على الأعداء بمن معه فأوقفهم على حدهم وحينئذ تمكنت الجنود من التحصن وراء زريبة وبعد الظهر خرج الكولونيل لمقاتلة الأعداء مرة أخرى فاسترجع جانباً من الجمال غير أنه لم يتمكن من استرجاع مدفع مكسيم وقد وجد ٦٢ جثة من الأعداء على خط الرماية أما خسارتنا فبلغت ٧٠ رجلاً. هـ

هذا وقد نشرت جريدة التمس كتاباً نصحت حكومتها فيه باستخدام كتائب جنديّة في الصومال ممن تعودوا خوض المنايا في الأدغال. ويقولون أن البوير قد عرضوا أنفسهم على الذهاب إلى هاتيك الأصقاع لمساعدة الإنكليز في حربها هذا فلم يصادف اقتراحهم نجاحاً غير أن (روتتر) أخذت منه معنى يدل حسن مسلك البوير في المستقبل وكذلك قالوا أن بعض حكام الهند عرضوا أنفسهم على مساعدة الحملة البريطانية.

ومن أهم أخبار الأسبوع صدور أمر إمبراطور الصين بضرب أعناق الموظفين العسكريين المسؤولين عن قتل المرسلين الإنكليز في (هونان) وبحرمان عدد من الصينيين وفي جملتهم المدير من الوظائف العمومية إلى الأبد. وذلك كله على أثر الاعتراض الذي بعث به المستر ساتون سفير إنكلترا

مباحث علمية أدبية (طبيعة الإسلام مع العلم بحكم أصوله)

٨

تابع تمهيد الأصل الأول

معجزة القرآن جامع من القول والعلم، وكلُّ منهما مما يتناول العقل بالفهم، فهي معجزة عرضت على العقل وعرفته القاضي فيها وأطلقت له حق النظر في أحنائها، ونشر ما انطوى فيه أثنائها، وله منها حظه الذي لا ينتقض.

فهي معجزة أعجزت كل طوق أن يأتي بمثلها، ولكنها دعت كل قدرة أن تتناول ما تشاء منها، أما معجزة موت حي بلا سبب معروف للموت أو حياة ميت أو إخراج شيطان من جسم أو شفاء علة من بدن فهين مما ينقطع عنده العقل، ويجمد لديه الفهم، وإنما يأتي بها الله على يد رسله لإسكات أقوام غلبهم الوهم، ولم تضيء عقولهم بنور العلم وهكذا يقيم الله بقدرته من الآيات، للأمم على حسب الاستعدادات.

ثم إن الإسلام لم يتخذ من خوارق العادات دليلاً على الحق لغير الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وترد فيه كلمة واحدة تشير إلى الداعين إليه يمكنهم أن يغيروا شيئاً من سنة الله في الخليفة ولا حاجة إلى بيان ذلك فهو أشهر من أن يحتاج إلى تعريف.

(الأصل الأول للإسلام والنظر

العقلي)

(لتحصيل الإيمان)

فأول أساس وضع عليه الإسلام هو النظر العقلي. والنظر عنده هو

وسيلة الإيمان الصحيح فقد أقامك معه على سبيل الحجة وقاضاك إلى العقل ومن قاضاك إلى حاكم فقد أذعن إلى سلطته فكيف يمكنه بعد ذلك أن يجوز أو يثور عليه.

بلغ هذا الأصل بالمسلمين أن قال قائلون من أهل السنة أن الذي يستقصى جهده في الوصول إلى الحق ثم لم يصل إليه ومات طالباً غير واقف عند الظعن فهو ناج. فأئى سعة لا ينظر إليها الحرج أكمل من هذه السعة.

الأصل الثاني للإسلام تقويم العقل على ظاهر الشرع عند التعارض

أسرع إليك بذكر اصل يتبع هذا الأصل المتقدم قبل أن انتقل إلى غيره. اتفق أهل الملة الإسلامية إلا قليلاً ممن لا ينظر إليه على أنه إذا تعارض العقل والنقل أخذ بما دل عليه العقل وبقي في النقل طريقان طريق التسليم بصحة المنقول مع الاعتراف بالعجز عن فهمه، وتفويض الأمر إلى الله في علمه، والطريق الثانية تأويل النقل مع المحافظة على قوانين اللغة حتى يتفق معناه مع ما أثبتته العقل. وبهذا الأصل الذي قام على الكتاب. وصحيح السنة وعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهدت بين يدي العقل كل سبيل، وأزيلت من سبيله جميع العقبات واتسع له المجال إلى غير حد، فماذا عساه يبلغ نظر الفيلسوف حتى يذهب إلى ما أبعد من هذا؟ وأي فضاء يسع أهل النظر وطلاب العلوم إن لم يسعهم هذا الفضاء؟ إن لم يكن في هذا متسع لهم فلا وسعتهم أرض بجبالهم ووهادها. ولا سماء بأجرامها وأبعادها.

البعد عن التكفير

هلاً ذهبت من هذين الأصلين إلى ما اشتهر بين المسلمين وعرف من قواعد أحكام دينهم وهو: إذ صدر قول من قائل يحتمل الكفر من مئة وجه ويحتمل الإيمان من وجه واحد حمل على الإيمان ولا يجوز حمله على الكفر. فهل رأيت تسامحاً مع أقوال الفلاسفة والحكماء أوسع من هذا؟ وهل يليق بالحكيم أن يكون من الحمق بحيث يقول قولاً لا يحتمل الإيمان من وجه واحد من مئة وجه؟ إذا بلغ به الحمق هذا المبلغ كان الأجدر به أن يذوق حكم محكمة التفتيش على البابوية ويؤخذ بيده ورجليه فيلقى في النار.

(أصل رابع في الإسلام الاعتبار بسنن الله)

في الخلق

يتبع ذلك الأصل الأول في الاعتقاد وهو أن لا يعول بعد الأنبياء في الدعوة إلى الحق على غير الدليل وأن لا ينظر إلى الجانب والغرائب وخوارق العادات.

أصل آخر وضع لتقويم ملكات الأنفس القائمة على طريق الإسلام وإصلاح أعمالها في معاشها ومعادها؟ ذلك هو أصل العبرة بسنة الله فيمن مضى ومن حضر من البشر وفي آثارهم سيرهم فيهم. فما جاء في الكتاب العزيز مقيداً لهذا الأصل (قد خلت من قبلكم سنن)... الآية - سنة من قد أرسلنا قبلك... الآية - فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد... الآية - أو لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم) الخ

في هذا يصرح الكتاب بأن الله في الأمم والأكوان سنناً لا تتبدل والسنن والطرائق الثابتة التي تجري عليها الشؤون وعلى حسبها تكون الآثار وهي التي تسمى شرائع أو نواميس ويعبر عنها قوم بالقوانين ما لنا ولاختلاف العبارات. الذي ينادي به الكتاب أن نظام الجمعية البشرية وما يحدث فيها هو نظام واحد لا يتغير ولا يتبدل وعلى من يطلب السعادة في هذا الاجتماع أن ينظر في أصول هذا النظام حتى يرد إليها أعماله ويبني عليها سيرته وما يأخذ به نفسه. فإن غفل عن ذلك فلا

ينتظرون إلا الشقاء وإن ارتفع إلى الصالحين نسبه أو اتصل بالمقربين سببه، فهمها بحث الناظر وفكر، وكشف وقزر، وأتى لنا بأحكام تلك السنن، فهو يجري مع طبيعة الدين، وطبيعة الدين لا تتجافي عنه، ولا تنفر منه، فلم لا يعظم تسامحها معه؟ جاء الإسلام لمحو الوثنية العربية كانت أو يونانية أو رومانية أو غيرها في أي لباس وجدت، وفي أي صورة ظهرت. وتحت أي اسم عرفت. ولكن كتابه عربي والعربية لغة أولئك الوثنيين. أعدائه الأقربين. وفهم معناه موقوف على معرفة أوضاع اللسان ولا تعرف أوضاعه حتى تعرف مواضع استعمال كلمه وأساليبه. ولن يكون ذلك إلا بحفظ ما نطق به العرب من منظوم ومنثور وفيه من آدابهم وعاداتهم واعتقاداتهم ما يعيد عند الناظر في كلامهم صورة كاملة من جاهليتهم وما فيها من الوثنية وأطوارها. هكذا صنع المسلمون الأولون - ركبوا الأسفار. وأنفقوا الأعمار. وبذلوا الدرهم والدينار. في جمع كلام العرب وحفظه وتدوينه وتفسيره توسلاً بذلك إلى فهم كتابهم المنزل فكانوا يعدون ذلك ضرباً من ضروب العبادة. يرجون من الله في حسن المثوبة. فكان من طبيعة الدين أن لا يحتقر العلم للدين الذي ولد هو فيه. بل قد يكون من الدين علم ما ليس منه متى حسنت النية في تناوله. وهذا باب من التسامح لا يقدر سعته إلا أهل العلم به. أما المسيحيون الأولون فقد هجروا لسان المسيح عليه السلام سرياناً كان أو عبرانياً وكتبوا الأناجيل باللغة اليونانية ولم يكتب في العبرية إلا إنجيل متى فيما يقال. ألا ترى أن اسم الإنجيل نفسه يوناني؟ كل ذلك كراهة لليهود ويعظهم بلغتهم. ونحزباً من النظر في دواوين آدابهم وما توارثوا من عاداتهم.

البقية تأتي

دمشق وأحوالها

٢

تابع لما قبله

من الواجب على القادم إلى دمشق

الوقت صيفاً وهي ذريعة حسنة يصون بها جسمه من تأثير البرودة والرطوبة.

هذا ومن المعلوم أن تأثير البرد في الأجسام في موسم الصيف والحر بالغ حدّه أشدّ منه في موسم الشتاء وهذا في سائر البلاد عمومًا وفي دمشق خصوصًا وهو أمر حقيق يكاد الإنسان أن لا يصدقه لغرابته وقلّ من يدركه من الناس.

على المرء أن يتخذ أسباب الحيطة عند خروجه من منزله على وفق ما يرى من حرارة الطقس وبرودته فيكتسي في موسم الشتاء ثياباً ثقيلة وأما في الصيف فيقابل حرارته بما يلفها. ومعلوم أن الحر يكون في الأزقة والشوارع أكثر منه في البيوت والمساكن وذلك لكثرة المياه والرطوبة فيها.

ومن الناس من إذا دخل منزله في وقت الحر قلع عنه شيئاً من ثيابه بدلاً من أن يزيد عليها وذلك طلباً للراحة على زعمه وهي عادة وإن كانت في ظاهر الأمر تزيه نشاطاً وانتعاشاً لكنها أعظم واسطة تؤدي إلى تأثير البرد في الجسم تأثيراً مضرًا.

هذا ما كان من جهة الملابس وأما ما كان من جهة المأكول والمشروب فعلى الإنسان أن يتبع فيهما الوصايا الآتية وهي:

أولاً أن يتجنب العادة التي اعتادها الدمشقيون وهي تناول المشروبات الباردة في كل وقت وكل موسم إذ أن عسر الهضم الذي ابتلي به كثير من الدمشقيين إنما كان السبب فيه أنهما كهم على شرب عرق السوس المتلج.

(٢) مياه الشام جيدة صافية تصلح للشرب ولكن وجود جداولها مكشوفة معروضة للهواء ومرورها من منزل إلى آخر يبعث على كدورتها لاختلاطها بالأجسام العضوية. وما حملت من جراثيم وحيوانات مضرّة فعلى من يروم صيانة معدته من سوء الهضم أن يأتي بالماء المعد لشربه في كل وقت وخصوصاً في موسم الصيف من العيون الكائنة في جوار المدينة مثل عين الزبينية أو عين الجبه خانة أو

أن يفكر قبل كل شيء بمكان السكن فينتقي له مكاناً قليل الرطوبة بعيداً عن مواطن الأجام المزرعية فالمنازل الواقعة على جانبي النهر وفي المرجة وفي محلة البحصّة كلها مضرّة في الصحة وأحسن منها محلنا سوق ساروجه والقنوت. ومن كان منهم مصاباً بمرض عصبي عليه أن يسكن الصالحية.

ثم بعد أن يتوطنوا مدةً يمكن لهم أن يسكنوا في أي محلة كانت وعليهم أن يتحفظوا في موسم الشتاء من البرد ويزينوا في أسباب الوقاية منه في فصل الصيف عند حصول الأمراض والنزلات بل على كل إنسان في هذا الموسم أيضاً أن يلازم منزله عقب غروب الشمس وأن يترفع عن الجلوس في الأماكن التي تنتابها الرطوبة كحديقة الدفترادار والقهاوي القائمة على جانب النهر والتي في الساحة الكائنة أمام دائرة الحكومة وفي الحدائق الواقعة في الصوفانية.

أما غرف النوم فينبغي أن تكون في الطابق العلوي سواء في الصيف أو في الشتاء وينبغي أيضاً ترك المنافذ والأبواب قبل النوم مفتوحة وتبخير الغرفة «بمسحوق حشيش النزلة» وذلك لأجل طرد البعوض منها وبعد ذلك تغلق المنافذ والأبواب.

ومن المناسب إسبال الغطاء على أسرة النوم فذلك ضروري لحفظ الصحة من الرطوبة ويجب التوقي من ترك الأبواب والمنافذ مفتوحة حالة النوم مهما كان الحر شديداً وهذا أول شرط يطلب ممن يروم الاعتياد على هواء الشام ومن المقرر أن أول انحراف يطرأ على الغريب يكون في معدته أو في قناته الهضمية.

وقبل الكلام عن الطعام والشراب أودّ أن أبدي نصحاً للقادم إلى دمشق يتعلق بوجود المحافظة على معدته وما جاورها من أعضاء البطن وصيانتها من البرودة والرطوبة التي توجد بكثرة داخل المدن. وذلك أنه يجب بمجرد وصوله إلى المدينة أن يلفّ بطنه بزناير من صوف إن كان الوقت شتاءً ومن قطن إن كان

الربوة وإن أمكنه فليات به من قرية معرونه القريبة من قصبه دوما وعلى ظل حال ينبغي تصفية الماء في الجرار المعدة لذلك. وفي زمن حدوث أمراض مستولية يجب أن يسقي المريض ماءً مغلياً وفي دمشق معمل يعمل في الكازوز منذ سنين فمن يعتاد على شربه من ذوي المعد الضعيفة يرى منه نفعاً كبيراً.

(٣) الخبز الذي يباع في دمشق غير جيد وما يؤكل منه يكون بطئ الهضم ثقيلًا غير ناضج وعلى المصابين بأمراض المعدة أن يختاروا منه ما كان أسمر فهو أكثر استواء من غيره أو إنهم يصنعوا الخبز في بيوتهم.

(٤) أما اللحوم فهي من لحوم الغنم المدعو (قرامان) ليس في البلدة سواء والغريب القادم حديثاً إلى دمشق لا يرى في أكله لذة ولا طعمًا وخصوصاً القادمين من الأستانة وقد اعتادوا على لحوم الغنم المدعو «قورجق» فهم يشكون من اللحوم التي تباع في دمشق شكايه مستمرة ومن هؤلاء من يشعر عند أكلها بعسر الهضم ومن يصاب بإسهال وزجر (دوسنطارية) واعراف شخصاً من أهل الأستانة كلما أكل لحمًا من دمشق أصبح مريضاً بحيث صار يأتي لطعامه باللحم من الأستانة مقلباً.

البقية تأتي (مراقو)

جواب ١٥

وقفت اليوم أثناء مطالعتي في شرح مواقف العصد للعلامة السيد وهو أهم كتب الكلام عند المتأخرين على فقرة تصلح لأن تكون وحدها جواباً على بعض السؤال المدرج في الثمرات الغراء وربما كان كثيرون في غفلة عنها قال ما نصه:

لا بد من العلم بعدم المعارض العقلي إذ لو وحد لتقدم على الدليل النقل قطعا إذ لا يمكن العمل بهما ولا بنقيضهما وتقديم النقل على العقل إبطال للأصل بالفرع وفيه أبطال للفرع وإذا أدى إثبات الشيء إلى إبطاله كان مناقضاً لنفسه فكان باطلاً. هـ - هـ

الأستانة العلية

توجيهات

رتبة

وجهت الرتبة الثالثة على رفعتلو محمود أفندي مدير ناحية الشقيف.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الثاني إلى عزتول رضا بك «الصلح» متصرف جبل بركات.

جامع بجوار المدينة المنورة

صدرت الإرادة السنية بإنشاء جامع في المحلة الموسومة بالحنفية ظاهر المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

أطباء الحجاز

أوعزت الصدارة العظمى إلى نظارة الصحة بإرسال ستة من الأطباء إلى الحجاز لاستخدامهم مدة أشهر الحد مساعدة لإدارة الصحة في مكة المكرمة.

تلغراف بنغازي

استقر رأي المرجع الاختصاصي على أخذ فرع من الخط البرقي الذي بين طرابلس الغرب وفزان إلى بنغازي فصدرت الإرادة السنية مصدقة على ذلك وبإنفاق قيمة نفقاته المقدرة بألفين وخمسمائة ليرة من فضلة نفقات الخطين البرقيين الحجازي والجزائري.

إعدادية طرابلس الغرب

ارتأت ولاية طرابلس الغرب تحويل مكتبها الرشدي العسكري إلى إعدادي عسكري تسهيلاً لتخريج ضباط من أبناء الولاية فصدق المرجع الاختصاصي في دار السعادة على ذلك.

مكتب المعادن

يعلم القراء عزم الحكومة السنية على تأسيس مكتب للمعادن في دار السعادة وقد تقرر أخيراً افتتاحه قريباً وأن يعلم فيه فن المعادن وتركيبها وفن الميكانيكيات وجرّ الأثقال على أن يطبق طلبته معلوماتهم في كل عام في المناجم المعدنية المجاورة وأن تستثنى من الخدمة العسكرية وأن ينفق عليه سنوياً ١٨٤ ألف قرش تؤخذ من الرسوم التي تستوفي عن رخص المعادن وتحريها.

الكولونيل جانلوف

روت جرائد البريد أن الكولونيل

جانلوف زعيم العصابات المكدونية قد سقط في أيدي جماعة من الفلاحين البلغاريين الذين ابوا أن ينضموا إلى الثائرين.

مدالية التتويج

بعثت الحكومة البريطانية بمدالية تتويج ملكها إلى رجال الوفد العثماني الذي أوفد يومئذ إلى لندرا لهذه الغاية فصدرت الإرادة السنية بقبولها وتعليقها لدى الاقتضاء.

الدولة العلية وروسية

صدرت الإرادة السنية بإيفاد وفد إلى (ليفاديا) للسلام على حضرة القيصر الذي أمّ اليوم تلك الجهة فصعد الوفد بالأمر وركب الباخرة «أزمير» قاصداً يالطه للقيام بهذه المهمة.

اليهود في فلسطين

نشرت جريدة (المونيتور أورينتال) التي تصدر في الأستانة فصلاً متتابعة عن أحوال اليهود في سوريا عمومًا وفلسطين خصوصًا ومن جملة ما قالت أنه أسسوا مكتبة كبيرة في القدس تحتوي على ٢٤ ألف مجلد من جميع اللغات ولا سيما العبرانية. ولقد تمكنوا من جميع تلك المؤلفات الثمينة بما لقوه من مساعدة أغنياء الفرنسيين والإنكليزيين والألمانيين. قالت: وكان أول المؤسسين لتلك المكتبة طبيب روسي وما زال حتى الآن يهديها كتبًا من حين إلى آخر حتى بلغ ما نفحها في هذا الأثناء ثلاثة آلاف كتاب بين مطبوعة وخطية نادرة.

أرصفة الأستانة العلية

علم القراء أن الحكومة السنية قد قررت شراء أرصفة الأستانة من الشركة الفرنسية بقيمة ٣١ مليوناً من الفرنكات وقرأنا الآن في جرائد دار السعادة أنه سيعهد بإدارة هاته الأرصفة بعد ابتياعها إلى لجنة خصوصية تعينها نظارة النافعة.

القومسيونجيون الأوربيون

يمنتع القومسيونجيون الأوربيون عن أداء الرسم الأميري الذي أوجبه القانون عليهم بدعوى أنهم يتعاطون التجارة وأن أسماءهم مقيدة في غرفتها غير أنه قد تبين اليوم لدى المرجع الاختصاصي أن امتناعهم هذا يوجب ضرراً على الخزينة فلهذا تقرر أن القومسيونجيون

مجبورون جميعهم على أداء الرسم سواء اشتغلوا بالتجارة أو لم يشتغلوا وسواء كانت أسماؤهم مقيدة كتجار في غرفة التجار أو لم تقيد.

البريد العثماني

صدرت الإرادة السنية بعقد مقاوله مع شركة سكة حديد الشرق تتعهد هذه بموجبها بنقل جميع ما يعود إلى البوستة العثمانية مع التحارير والأمانات بمبلغ قدره ألف وثلاثمائة ليرة سنوياً على أن تبقى هذه المقاوله خمس عشرة سنة.

السكة الحجازية

أذنت الحضرة السلطانية بابتياع ٥٨ مركبة من كربات السكك الحديدية من شركة «يوم ماريان» في بلجيكا لأجل السكة الحديدية الحجازية طبقاً للاتفاق المبرم بين هاته الشركة واللجنة الكبرى للطريق الحجازية.

ذكرت الجرائد التركية أن مسلمي جنوبي إفريقيا قد قدموا عريضة إلى السدة الملوكية أودعوا عبارات الشكر والدعاء إلى مقام الخلافة العظمى لما تبذله من العناية والاهتمام في إنشاء الطريق الحديدية الحجازية.

إعلان

لا يخفى أن جنس الطربوش المعروف (بالاكسلسيور) هو أحسن جنس وجد إلى الآن وإرضاء للعموم قد احتكرت هذا الصنف ويمكنني أن أبيعته بالمفرد بسعر الجملة ومن يشرف محلي الكائن بسوق سرسق (مخزن كربات السابق) ير ما يسره.

كاتبه

رستم رمضان

إعلان

نعلن للعموم بأن كرخانة عطورات جالة أقامت لها مستودعاً بمحلنا لبيع الميكادو والميستانتو المعروفة باسم عاشق ومعشوق بأسعار متهاودة. شبيخ ويارد

أخبار محلية

أصدر حضرة ملاذ الولاية الجلييلة منشوراً إلى كافة مأموري الحكومة يأمرهم فيه بالمجيء يومياً ما عدا

أيام الجمعة إلى دائرة الحكومة وبمباشرة الأشغال من الساعة السادسة ومبارحتها في الساعة ١١ وأن تتخذ كل دائرة دفترًا تثبت فيه دوام مأموريها حتى إذا خالف أحدهم هذه التنبيهات يحسم عليه راتبه اليومي.

ألفت لجنة برئاسة سعادتلو عبد الرحمن باشا ببيضون أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية وأعضاؤها كل من عزتلو ميرزا بك قائد الضابطة وعزتلو حاجبيار أفندي مأمور تحصيل البلدات النقدية والملازم فتوتلو أمين بك ياور ملاذ الولاية للسعي وراء تحصيل البلدات النقدية في مركز الولاية عن العام الحاضر والسنين الغابرة.

تصل بنا من الأخبار البرقية الخصوصية أنه قد صدرت الإرادة السنية آذنة لحضرة صاحب العطفة حسن خالد بك أفندي الصيادي الرفاعي بالعود من البلاد اليمانية إلى دار السعادة.

صدرت الإرادة اسلنية بتذليل المادة الأولى من النظام المخصوص بتجنيد أهالي طرابلس الغرب بفكرة مؤداها لاكتفاء بجعل المدة العسكرية لمن يؤخذ تحت السلاح منهم سنتين فقط.

اعترفت اليوم جريدة «لريفورم» الروسية بأن ظهور الوباء في الحجاز إنما هو من وفود اليهود لا من أرض الحجاز نفسها فنشكرها على اعترافها بالحقيقة غير أننا لا نرى أبدًا من أخبارها بأن الاقتراح الذي اقترحه من جعل الحج مناوبة بحيث يحج الهنود عامًا وغيرهم عامًا آخر وهو من متعلقات الدين وليس لجريدة الريفورم واضرابها الخوض فيه.

ولو أنها نصحت لأرباب السفي الذين ينقلون الحجاج سواء كانت روسية أو غيرها بالاعتناء براحة الحجاج لكان أولى بها وأجدر.

ما نقص مال من صدقة

ورد إلينا تلغراف من طبريا يستلفت كاتبه فيه أهل المروة ويستتجد أولي الغيرة والحمية لمساعدة إخوانهم في الإنسانية وهذا نصه:

طبريا في ٢٢ تشرين الأول سنة ٣١٨

الفقر عمّ واشتد الوباء. حرّضوا الجهات بالصدقات تؤجروا. حسن القواص.

وكفى بهذا الكليبات دافعًا لأولي الغيرة وناهضًا بأرباب الحمية لأن يأخذوا بناصر إخوانهم الذين فشوا بينهم الوباء وحل بهم البلاء. نسأله سبحانه اللطف.

وإدارة جريدتنا هذه تقبل بمزيد الارتياح حسنات المحسنين وصدقات المتصدقين وتنتشر أسماؤهم على صفحاتها بلسان الشكر والامتنان وتتعهد بإيصال ذلك إلى محله والله سبحانه في عون العبد ما دام في عون أخيه.

هذا ولم يكذب يتصل نبأ اشتداد الحالة على فقراء طبريا سمع حضرة صاحب العطفة رشيد بك أفندي ملاذ الولاية الجليلة حتى بادر بما فطر عليه من الشفقة والحنان واستجلاب الدعاء للحضرة السلطانية إلى تأليف لجنة برئاسته مؤلفة من بعض أعضاء مجلس الإدارة والوجهاء وكان عطوفته في مقدمة مكنتبين في هذا العمل الخيري فتبرع بألف قرش واقتفى أثره أهل المروة والغيرة. وبعث أخيرًا بمائة ليرة فرنسوية مما جمع من المحسنين في الثغر إلى متصرفية عكا وأوعز إليها بأن تشتري بها طحينًا وأرزًا وسمنًا وتبعث بها إلى طبريا. وكذلك كتب عطوفته إلى الملحقات بجمع الإعانات وإرسالها سريعًا إلى مركز الولاية. فنشكر لعطوفته هذا السعي المشكور ونرجوه تعالى أن يعوض المحسنين خيرًا وأن يحفظهم من كل سوء وان يرفع البلاء عن المصابين بمئه وكرمه.

أخبار الوباء

مضى هذا الأسبوع والاصابات في طبريا لم تتجاوز الـ ٣٥ يوميًا.

أما الوفيات فأكثرها كان ٢٣ وقد تناقصت الاصابات أمس إلى ٢٢ والوفيات إلى ١٢.

أما الاصابات في غزة فقد تناقصت كثيرًا في هذا الأسبوع حتى أنه لم يقع فيها إصابات جديدة أمس ولا الذي قبله. أما وفياتها فقد بلغت في الأيام الثلاثة الأخيرة ٢١ وفاة.

وكذلك «اللد» فإنه لا إصابات جديدة فيها منذ ثلاثة أيام والوفيات لم تتجاوز العشرة.

وقد امتد الوباء إلى قرية «زبودي» من أعمال الناصرة فأصيب به أول أمس ستة وتوفي أربعة.

أهدى البابا وسامًا (بي نوف) من رتبة (قوماندور) إلى سعادتلو سميح بك أفندي نجل حضرة الملاذ الولاية الجليلة أو أحد خلفه. ديوان الأمدي الهمايوني. ووسام «سانغراغور لوقران» من رتبة «شفاليه» إلى رفعتلو كميل أفندي إده أحد كتبة قلم الأمور الأجنبية في الولاية.

صدرت الإرادة السنية بتعيين عزتلو حمدي أفندي مفتش التلغراف في بيروت مفتشًا لخط الهند البرقي براتب ثلاثة آلاف قرش. وتعيين أدهم أفندي معاون مفتش التلغراف في أنقره مفتشًا لترتيب الخط المذكور براتب ألفي قرش شهريًا.

وفي الثغر بالرخصة حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف عكا وقد فوضت وكالة المتصرفية إلى حضرة سعادتلو الفريق مصطفى رمزي باشا قومندان عكا.

وقدم الثغر بالرخصة عزتلو فريد باشا قائم مقام صور. وقدم الثغر من دمشق عزتلو المير إسماعي بك الشهابي أحد مأموري المعية في ولاية سورية الجليلة وما لبث أن توجه إلى دار السعادة وذلك بعد اتمامه المعينة في المعية المذكورة.

وقدم رفعتلو حسين فيضى أفندي معيّنًا مأمورًا للمعية في الولاية وباشر وظيفته.

عينت نظارة المكاتب العسكرية كلاً من عزتلو شاكر بك أستاذ علم منافع الأعضاء في المكتب الطبي الشاهاني ووحد بك معلم مفردات الطب وعلي بك من معاوني أساتذة المكتب المذكور لاختبار طلبة المدرسة الطبية الفرنسية في بيروت وسيحضر هؤلاء الأطباء إلى الثغر متى قدم المميزون الفرنسيون.

بلغ ما هطل من المطر صباح أول أمس (السبت) ٩٨ قيرطاً من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ٥ قراريط و ٢ من القيراط.

عين رفعتلو الحاج إبراهيم أفندي مأمورًا لسوق الذخيرة الحجازية. وعين رفعتلو أمين أفندي هارون من وجهاء اللاذقية وكيلاً لقائمقامية صهيون.

أهدتنا المطبعة الأدبية نسخة من روزنامتها الشهيرة للعام المقبل فإذا هي تفوق ما تقدمها حسنًا واثقًا وتلويحًا فنحضر على اقتنائها.

بدأ الماجدان الحاج حسين أفندي والحاج علي أفندي النقيب بإقامة ليالي الأناج احتفاء بزفاف نجليهما الأديبين عثمان أفندي ومحمد أفندي فكانت الليلة الماضية زاهية زاهرة ضمت كثيرًا من الوجهاء والأعيان وطيف خلالها بكؤوس المرطبات وأطباق الحلوى حتى إذا مضى هزيع من الليل انصرف القوم شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والهناء.

بلاغ رسمي

اعتاد أفراد الأهلين على طبع صكوك الأجار والاستجار على حسابهم وبيع كل ورقة منها بقرش واحد يستوفونه بدون أن يعود على الخزينة الجليلة شيء من المكاسب أما الآن فقد صدرت الإرادة السنية غب الاستئذان بمضبطة من لجنة السكة الحديدية الحجازية العالية أمرًا بأن يكون طبع صكوك الأجار والاستجار المذكورة خاصًا بعد

الآن باللجنة المشار إليها على أن تمثلها للطبع باللغتين التركية والفرنسية مطبقة على القواعد والأصول المعمول عليها وأن تباع كل واحدة منها بقرش واحد وتدعّل ذلك مورًا للسكة المذكورة وأن لا تعتبر المحاكم والدوائر الرسمية إلا ما كان من هذه الأوراق حاويًا طابع اللجنة العالية وأن يمنع بيع ما عداها داخل البلاد المحروسة وأن يذاع الأمر رسميًا بين الخلق. وقد أبلغ ذلك للعضوية الأولى في اللجنة المشار إليها ولكافة الدوائر ولأجله نشر هذا البلاغ.

سبق لنا أننا ألمعنا إلى انبعاث روح الحياة في تجارة اللادقية بتبغها الشهير المدعو (أبا ريحة) وقلنا أن السبب في ذلك رغبة في الإنكليز باستعماله وحذرنا أن نذّ التجار اللادقيين من قيام شركة التبغ العثماني على احتكاره. وقد ازدادت الرغبات بابتياح التبغ المذكور إذ حذا الأميركيون حذو إخوانهم الإنكليز ففضلوه على غيره من سائر أصناف التبغ وأقبلوا على شرائه وإرساله إلى بلادهم. وقد تألفت لذلك شركات في إنكلترا وأميركا على غاية من الأهمية ومقصدها الأوحى ابتياح جميع مواسم التبغ اللادقي في العام المقبل. فليتيقظ التجار اللادقيون لأمرهم وليعتقدوا خناصرهم على ما به نجاح بلدتهم «طرابلس».

مراسلات

دمشق في غرة الجاري

لوكيلنا العام

أتيت دمشق برًا عن طريق السلط وعمان لمشاركة أعمال وعمال الخط الحديدي الحجازي ولا بأس بذكر ما يتعلق بالسلط أولاً ثم بما يتعلق بالخط المذكور فأقول:

إن بلدة السلط مركز قضاء ملحق بمتصرفية الكرك من أعمال ولاية سوريا الجليلية وعدد نفوس البلدة المذكورة نحو عشرة آلاف أكثرهم من فلاحي العربان ولهذا لا يزال القسم الأعظم منهم غير ذائق طعم المدنية يتلاعب بهم أصحاب الأغراض كيفما شاءوا وشاءت

أهواؤهم فإذا كانت هذه حالة الأكثرين من أهالي مركز هذا القضاء فما بالك ببقية أفراد ملحقاته الذين ائتلفوا البداوة من زمن مديد حتى صاروا لا يعلمون شيئاً من أحوال المعيشة سوى الغزو ولهذا تراهم آلة بيد أصحاب الأغراض يتلاعبون بهم كيفما شاؤوا وغليك ما بلغني عن حادثة جرت حديثاً بين بعض العربان التابعين لقضاء السلط. والمراد بذكرها استنفات حضرة صاحب الوجاهة والمجد عابد زاده سعادتو مصطفى باشا متصرف الكرك الجديد الذي سيتوجه صباح غد إلى مركز اللواء أملاً بأن يحيط علمه الكريم بحقائق الأمور سلفاً فيصلح الخلل بما جبل عليه من الهمة والدراية.

وذلك أنه يوجد في قرية الياودة التابعة لقضاء السلط بعض أفراد مهيجين تولدوا في السلط وأخذوا من زمن مديد يتداخلون بين عربان البقاء وعربان بين صخر ويحركون كل فريق منهم الآخر يعدونهم ويمنونهم بتقديم ما يلزم من الأسلحة والأمول حتى استغوا عشيرة عرب الصخور القاطنين بجوار قرية الياودة الالمدكورة التي استغلسوها واستغلسوا أمثالها من الأراضي الفسيحة إلى غير ذلك مما لا يليق بها إلا أن تكون مواطن للمهاجرين من الجركس والداغستان وغيرهم. ومنذ بضعة أيام توجه بعض أفراد العساكر الشاهانية إلى قرية الياودة لتحصيل الأموال المطلوبة منها فامتنعوا عن الدفع بإيعاز أولئك المهيجين الذين استصرخوا وقتئذٍ عشيرة بني صخر.

ومنذ أربعة أشهر عزي إلى أولئك القوم أنهم أغوا عرب الصخور على عرب العجارمة فسرحوا طروشهم في زرع العجارمة فحصلت مناوشة بين الفريقين أودت بحياة نحو العشرين نفساً من الطرفين ما عدا المجاريح: وعلى أثر تلك الحركة حضر إلى عمان حضرة سعادتو عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف مرسولاً من لدن حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلية للكشف عن حقيقة هذه المسألة فاخذ

أبناء ابي جابر استعمال الوسائط اللازمة مع مشايخ العربان وغيرهم خوفاً من تلوينهم فيها ونسبتها إليهم وهذا ولم تنزل الأحقاد والفضائن تزداد في قلوب أولئك العربان وغيرهم مما ينبغي الانتباه إليه.

ومن الأمور المهمة التي يجب الانتباه إليها تحرير أملاك قضاء السلط الذي فتح منذ نيف وثلاثين سنة مع تحرير نفوسه أو تحرير عموم لواء الكرك إذا أمكن حيث كثيراً ما يوجد من الأهالي الذين لهم عدة أملاك كأبناء بني جابر ولا يدفعون عنها من الأموال الأميرية مقدار عشرة العشرة لما يستعملونه من الدسائس ونفوذ الكلمة كما أنه يوجد كثير من الفقراء الذين يدفعون أكثر مما يطلب منهم بأضعاف القيمة فترك تحرير الأملاك والحالة هذه مما يوجب مغدورية بعض الأهالي ويضيع كثيراً من حقوق الخزينة العامة هذا ما أردنا تحريره الآن بهذا الخصوص ونظر أولي الأمر أعلى ورأيهم الموفق إن شاء الله.

يافا في ٢٤ تشرين الأول سنة

١٨٣

الأحد القراء

في يوم الخميس ثالث تشرين الأول حساباً شرقياً ثبت ظهور الهيضة البوائية في يافا غير أن وطأتها والله الحمد خفيفة جداً فإن الإصابات بها منذ ظهورها إلى يومنا هذا لم تتجاوز ١٣ شخصاً توفي منهم ٩ والباقي تحت المعالجة وأكثر المصابين حضروا من المحلات الموبوءة مثل غزة واللد وذلك قبل وضع الكورون.

وقد أثنى الكلُّ على ما بذله سعادة قائمقامنا الهمام محمد رؤف باشا من التدابير الصحية والاحتياطات التحفظية حرصاً على الصحة العمومية كما أثنوا على همة كل من رفعوا يوسف بينباشي النظامية ومحمود أفندي أبو الهدى رئيس البلدية.

عكا في ٢٠ تشرين الجاري

لمكاتنا

لما شاع ظهور الوباء في طبريا هال الأهلون أمره وتضرعوا إلى

الله تعالى بحفظ البلاد والعباد من الوباء والبلاء.

الحكومة عندنا باذلة قصارى الهمة بالتنظيفات والتحفظات اللازمة حتى أمست عكاء نظيفة وذلك بهمة حضرة صاحب متصرفنا الهمام الساعي وراء راحة الأهلين.

وردت الأخبار مشعرة بفشو الوباء في شفا عمرو فضرب عليها النطاق الصحي وكذلك الناصرة فإن النطاق ما زال مضروباً عليها لوقوع رجل فار من طبريا فيها أما المواصله بين صفد وحيفا فباقية على ما كانت عليه قبلاً.

نستلفت أنظار نظارة الأوقاف الهمايونية إلى منارة جامع الجزائر التي طرأ عليها خلل منذ سنة وجميع معاملات إصلاحها تامة أرسلت إلى دار السعادة غير أنه لم يرد الإذن بعد بالإصلاح الأمر الذي يمنع المؤذنين من الصعود إليها خصوصاً وقد قرب فصل الشتاء.

أخبار الجهات

لبنان

ذكرت جريدة «لبنان» الغراء أن حضرة دولتو مظفر باشا متصرف جبل لبنان لما وصل إلى (بشري) طرق مسامعه وجود ضغائن قديمة بين أهلها وبين أهالي إهدن فوقف فيهم خطيباً فقال: إنه يسرني جداً أن أرى أهالي لبنان عمومًا راقين مراقي المجد والفرح تحت الراية العثمانية الشريفة ولما كانت البغضاء من الأسباب التي تحول دون هذه الغاية فأؤمل منكم نزع الضغينة من عرى المحبة لتتقطعوا إلى أعمالكم التي ترق بكم مراقي التقدم والعمران. سأخذ بيدكم وأسهل لكم أسباب الفلاح طبقاً لرغائب المتبوع الأعظم وإذ كنتم من شدة البأس على جانب عظيم فإنني سأدخل فريقاً من شبانكم في المكتب العسكري الذي عقدت النية على إنشائه في مركز المتصرفية للجنדרمة اللبنانية فيتيسر لهم إذ ذاك الترقي في هذا السلك فضلاً عما يحرزون من المعارف وإذ دامت البغضاء بينكم فإنني لا أرى مندوحة عن تبديل إدارتكم الملكية التي

تعودتم عليها في المدات السالفة بالإدارة العسكرية التي تدعوني إلى القبض على زمام الأعمال بيد من حديد فضجوا جميعاً بالدعاء راضخين إلى أوامره ونواهيته.

وإنه لما وصل إلى إهدن رأى دولته أن المظاهرات بإطلاق البنادق لا سيما في القصابات الكبيرة غير محمودة فأصدر أوامره بمنع إطلاقها في إهدن كما منع في بشري ولكن البعض من الذين خرجوا لملاقاة دولته من أهالي إهدن والقرى التي تجاورها قد تجاوزوا حدود هذا النهي بإطلاق بنادقهم فلم ترق لدولته أعمالهم فأمر فنزعت تلك البنادق من أيديهم ودخل قسبة إهدن بين أصوات المغنين والمنشدين بمحل حافل وقد خطب دولته في تلك الجموع بما يأتي.

بعد أن أبلغكم السلام السلطاني العالي أقول لكم لا تظنوا بمنعي إطلاق البنادق إنني لا أرتاح إلى استنشاق رائحة البارود أو أن عيني تآبى مشاهدة ما يتكاثف في الجو من دخاله لا لعمرى فإن ذلك أشهى ما تتوقف إليه نفسي إذ تعودت ذلك منذ صباي وأن رعوده القاصفة لتذكرني بالمحاربات العديدة التي خضت عابها مراراً ولكن قد دعاني إلى ذلك ما أرغب فيه من المحافظة على عدم وقوع ما يكدرني في أحد منهم وإذ كانت هذه المجاوزة صدرت لأول مرة من بعضكم فقد عفوت من مجازاتهم وأعدكم أنني بزيارتي الثانية سأبيح لكم إطلاق البنادق إلى الحد الذي ترغبون فيه ولما كنتم من المعروفين بشدة اليأس فسأدخل فريقتاً منكم في المدرسة العسكرية التي صممت النية على إنشائها ليشهد أزر الجندية اللبنانية بمتلكم ووما قليل سأبعث بنظامات هذا المكتب إلى جميع الأفضية فكونوا على استعداد ووصلوا الأدعية بتأييد أركان سرير السلطنة العظمى فضجوا جميعاً بالدعاء وأخذوا يعاودون الأناشيد والموسيقى الوطنية تنتشف الأذان بأطيب الألحان.

هذا وقد سافر دولته يوم الأربعاء الماضي من مقره الشتوي قاصداً قسبة الشويفات مركز قائمقامية

الشوف وبعد أن أقام فيها وما واحداً ذهب إلى عين عنوب فعيناب فسوق الغرب فعاليه فبحمدون إلى بتاتر وكان يقابل في كل مكان بالاحتفال الفائق.

انتهى إلينا إعلام صدر حديثاً من متصرفية لبنان هذا نصه:

إن الاتفاقية التي كانت معقودة بين الحكومة اللبنانية وشركة التبك على مقطوعة جبل لبنان وجد فيها بعض نواقص مما يؤدي لإيقاع الغبن بحق الخزينة بناءً عليه وبما أن مدة الاتفاقية المذكورة قد انقضت وصار أبطالها فقد وضع تحت الالتزام بالاتفاق مع مجلس الإدارة مقطوعة أهالي جبل لبنان من التبك بوجب شروط إضافية على الشروط المبينة في الاتفاقية السابقة وقد عينا نهار السبت الواقع في ٢ تشرين الثاني حساباً شرفياً موعداً للمزايدة فأعلنوا ذلك على عموم أهالي قائمقاميتكم حتى من كان له رغبة في الالتزام يحضر لهذا الجانب في اليوم المعين للاطلاع على الشروط وإجراء المزايدة العلنية ولأجله حررت هذه الشقة.

وانتهى إلينا صورة أمر صدر منها بنشان المهاجرين اللبنانيين وهذا نصه:

إن اللبنانيين الذين يريدون الهجرة أو التوجه إلى بلاد أجنبية أو إلى جهة من جهات السلطنة لا يحصل لهم أقل تعويق إنما من الآن فصاعداً يجب عليهم أن يتقدموا لجانب حكومة المتصرفية وفقاً للأصول المتخذة لأجل استحصال بسابورط أو تذاكر مرور التي لا تعطى لهم فيم ابعده لا في بيروت ولا في طرابلس.

وكذلك أصدر دولته أمره بعدم استخدام الضباط أفراد العساكر في مصالحهم الخصوصية صوتاً للناموس العسكري.

دمشق

أتانا منها ثناء على الشاب الماهر محمد فارس أفندي الساعاتي لما يظهره من البراعة في الصناعة ولطف المعاملة لمن بقصده بإصلاح الساعات وتنظيم المختل من الآلات

المختلفة والفونوغرافات ولا غرابة فهو نجل البارع المتفنن صالح أفندي الساعاتي الذي طاف كثيراً في البلاد الشرقية والغربية فوقف على دقائق كثير من الصنائع المهمة.

نظام النفوس الجديد

وعدنا القراء بأن نأتي على نص نظام النفوس الذي وضعته الحكومة السنوية أخيراً وصدرت الإرادة السنوية برعاية أحكامه وهذا تعريبيه:

المادة الأولى: على كل صنف من الأهالي في البلاد العثمانية أن يقيدوا أنفسهم في سجل النفوس.

المادة الثانية: سجل النفوس ينبغي أن يكون مشتملاً (أولاً) على أسماء الذكور والإناث وشهرتهم وأسماء أمهاتهم ومحل إقامتهم (ثانياً) على تاريخ ولادتهم ومحلها (ثالثاً) على بيان مذاهبهم مسلمين كانوا أو مسيحيين أو يهود (رابعاً) على صنعتهم وأوصافهم وبيان خدمتهم وصلاحيه انتخابهم (خامساً) سيما النفوس الذكور ولون عيونهم ووصف قامه الرجل الذي يكون عمره فوق العشرين وعلى كل ما هو بادٍ في جسمه من العيوب كالشتر في العين واللقوة في الفم وآثر الجدري والقروح العظيمة والشلل في اليد والعرج في الرجل والقمس والحدب (سادساً) على بيان كون الرجل متزوجاً أو أعزب وإذا كان متزوجاً فهل له زوجات متعددة أو لا وهل والده وأمه أحياء أو أموات (سابعاً) على درجات و صنف الأسنان والأصناف النظامية والاحتياط والرديف والمستحفظ وعلى تاريخ كل داخل في السجل. وينبغي أن ينظم لكل من الرعية المسلمين وغيرهم وللأجانب سجل على حدته.

المادة الثالثة: كل فرد من أفراد الرعية الذين يحررون في سجل النفوس يعطى تذكرة مطبوعة مختومة موشح أعلاها بالطغرى الغراء الهمايوني مشتملة على خلاصة الأحوال والمعاملات التي تقدم ذكرها في المادة الثانية المذكورة فيها سنة ميلاد صاحبها بالتاريخ القمري والشمسي والرومي.

المادة الرابعة: يختم ظهر التذكرة بالختم الرسمي لإدارة النفوس العمومية في دار السعادة وبالختم الرسمي لنظارة النفوس في الولايات والألوية المستقلة وحين إعطائها لصاحبها يختمها بالختم الذاتي مقيد الدائرة في دار السعادة وناظر النفوس في الولاية ومأمور النفوس في اللواء والقضاء.

المادة الخامسة: على كل شخص من رعية الدولة العلية أن يظهر تذكرة نفوسه حين يبيع أملاكه أو يعين في مأمورية وخدمة أو ينتخب أو يدخل المكتب أو يستحق معاش التقاعد والمعزولية أو يأخذ تذكرة مرور أو بسابورط وفي معاملات البوليس ومراجعة المحاكم والمناكحات. وإذا لم يظهر تذكرته في هذه المسائل فإنه يتأخر إجراؤها حتى يأخذ صاحبها تذكرة تبين قيده في سجل النفوس. ومن قلد التذكرة العثمانية أو غير منها شيئاً أو حرف كلمة أو استعمل التذكرة المقلدة على علم منه يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات كما يقتضيه حكم المادة الخمسين والمائة من قانون الجزاء.

المادة السادسة: كل صحيفة من السجلات يجب أن تكون مختومة مرقمة بعدد مشتملة على وقائع المواليد والوفيات و عقود الأنكحة والطلاق وتبديل المكان وعلى الشؤون العسكرية وعلى حاشية للملاحظات.

المادة السابعة: متى تم دفتر الوقائع بانتهاء السنة قالمديرية العامة في دار السعادة أو مجلس الإدارة خارجها يشرح أحدهما تحت تاريخ خاتمته شرحاً يصادق فيه على عدد صحائف السجل وما يتعلق به من الأوراق ثم يحفظ في إدارة النفوس ليرجع إليه حين الضرورة.

المادة الثامنة: متى رفع أحد إلى إدارة النفوس معروضاً بطلب بدل تذكرته المفقودة فعلى الإرادة أن تعطيه بدلها طبق قيدها واضعة على ظهرها وصدورها قيدها نظير الإشارات الموضوعية على أصلها المفقودة. هذا إذا كان المستدعي عند إدارة النفوس فإما إذا كان مجهولاً لديها فليس عليها أن تعطيه بدل

المفقودة بمجرد استدعائه بل لا بد له من أن يحضر إليها علمًا وخبرًا حسب الأصول المرعية.

المادة التاسعة القاطن في غير قضائه وقتيًا يعطي بطلبه بدل تذكرته المفقودة بحسب المادة السابقة إن كان مقيدًا تذكرته المفقودة في دفتر وقائع القضاء المتحول إليه وإلا فيؤخذ منه عشرون قرشًا جزاءً نقدياً ثم تستجلب قائمة الكنية من إدارة نفوس البلدة المقيد عليها وبموجبها يعطى بدل المفقودة وتحرر معاملة نقله من وطنه الأول إلى الثاني في دفتر وقائعه أطبق العلم والخبر المشعر بنقل مكانه الأول المقدم منه حسب الأصول المرعية.

المادة العاشرة غير المسلم من الرعية المتحول من موضعه إلى آخر يأتي بعلم وخبر من دار بطيركية طائفته أو دار حاخامها وبموجبه تجري إدارة النفوس ما يلزم من القيود.

المادة الحادية عشر لكل مقيد في السجل مسلمًا أم غير مسلم أن يدعي بصحيح سنة وقيده بينا السبب في معروضه فإن كان المستدعي في غير دار السعادة جاز قبول دعواه وتصحيح سنة وقيده بناءً على ما تشهد به سنته لدى مجلس الإدارة وعلى ما ينتجه التحقيق في تقريرهم وشهادتهم وإن كان في دار السعادة جاز قبول دعواه بعد إحضار علمًا وخبرًا من محلته إن كان من أهل دار السعادة أو إحضار قائمة الكنية إن كان من غيرها ويصحح سنة وقيده بناءً على ما تشهد به شهوده في مجلس أمانة البلدة وعلى ما ينتجه التحقيق في تقريرهم وشهادتهم بعد التصديق على النتيجة من قبل شورى الدولة. هذا وإن الأوصاف والحرف لما كانت معرضة للتغيير كان تصحيح قيودها مما لا يتوقف على مراجعة المجالس وحسب صاحبها أن يبرهن على تغييرها بإحضار عم وخبر من ناظره أو رئيسه أو مديره إن كان مأمورًا أو من شيخ حرفته إن كان محترفًا أو من مدرسه مصدقًا من كاتب الطلبة إن كان من طلبة العلوم أو من مرشده مصدقًا من مجلس

الشيوخ إن كان منسوبًا للطريق وعلى هذا العلم والخبر يصح قيد أوصافه وصنعته.

المادة الثانية عشرة أمام المحلة ومختار القرية وقيس الطائفة والحاخام يأخذون ثلاثة قروش فقط عن كل علم وخبر يحررونه ورقة اعتيادية ويعطونه من محلاتهم وقريتهم فيما يتعلق بجميع معاملات النفوس وهو غير العلم والخبر المطبوع المختص بوقائع النفوس ويلصق على هذا العلم والخبر الاعتيادية بول بقيمة قرش يدفع من صاحبها.

المادة الثالثة عشرة العلم والخبر المختص بوقائع المواليد والأنكحة وتبديل المكان إذا ضاع يضمن مضيعه خرجه النظامي وعلم وخبر الوفيات والطلاق يؤخذ ممن أضاعه عشر بارات أجره طبع كل ورقة منه. (البقية تأتي)

المناجم المعدنية في البلاد العثمانية تابع لما قبله

١٧ الزرنينخ- يعرف منه خمسة مناجم بلاد الدولة أقدمها منجم سلانيك لكنه الآن مهمل. وفي سنة ١٨٩٥ اكتشف رجلان ولاية آيدين في مرسلي ودليار فنالا الرخصة الرسمية بتعدينه لتسع وتسعين سنة. وسنة ١٨٩٦ نال البعض معدناً من الزرنينخ وجد في غولباشي في ولاية قونية فعهد أمره إلى بعض العمال وفي الولاية ذاتها منجم آخر منه في بوردور. يوجد الزرنينخ أيضاً في ولاية الموصل وفي أنحاء سيوس.

١٨ السنباذج- من المعادن المرغوبة في تركية السنباذج يتنازع في اقتنائه الإنكليز والأميريكيون والألمان يشترون الطن منه بمئة فرنك إلى ١٢٥ فرنكاً وهم يستعملونه خاصة في صقل المعادن وجلاء الحجارة الكريمة. ووجود السنباذج على الغلب في ولاية آيدين تستخرج منه شركات فرنسوية وإنكليزية ونمسوية أكثر من ١٠٠٠ طن. وفي ولاية بروسه أيضاً معادن لم يعلم بها أحد.

١٩ الشب- يوجد منه في ولاية أنقره وفي جوار (قره حصار

شرقي).

٢٠ الكهرباء- في قضاء صيدا منها شيء كثير على منعطف جبل نيجا بين برته وخطوره وأكثرها أسود اللون ومنها أصفر أيضاً. ويذكر عن الفينيقيين أنهم كانوا يعرفون الكهرباء ويستخرجونها من بلادهم.

٢١ الأميانت- وهو المعدن المعروف اليوم بحجر الفتيلة الذي لا تعمل فيها النار يعرف منه منجمان الواحد قريب من بروسه نال امتيازته عزت أفندي من وجوه مدينة أوشاك فتنازل عن حقوقه لشركة إنكليزية تستثمره. والثاني في ناحية باتاز في بلغار داغ لم يستفد منه أحد وقد وجد من آخر في ولاية وان وفي حكارى ومكس.

٢٢ الطباشير- كثير في سورية لا سيما بلاد الخليل وفي الناصرة والكرمل وفي جهات نابلس وفي أنحاء أنطاكية.

٢٣ الرخام- يقرب رخام الدولة العلية من رخام إيطالية واليونان في حسنه وأشكاله ومقالعه في كل الولايات الشاهانية وإن قصرنا بالنظر إلى سورية وحدها وجدنا فيها كل أشكال الرخام من أحمر وردي وأسود وأزرق وأصفر وسماقي ومحجب ومقالعه الشهيرة في نواحي دمشق وحلب وفي جرماق في قضاء صفد.

٢٤ الحجارة الكريمة- متعددة في البلاد المحروسة كفاتا دليلاً على ذلك ما ورد في الأسفار المنزلة على أصنافها الشائعة في الشام وفلسطين كالياقوت والماس والعقيق والزمررد واللؤلؤء واللازورد واليشيت أما اليوم فلا يلقى المفتشون إلا بعضاً منها أخصها البلور (ومنه في لبنان) واليشيت والياقوت. ويوجد الفيروز في جزيرة سنا في مرارة حاول الإنكليزي مكندلدي تعدينه.

٢٥ المنغنيسا - الممالك الشاهانية غنية بهذا المعدن منه كثير في ولايات أزميز وسلانيك وطرابزون وأنقره وسيواس وبروسه. تبلغ إيراداتها نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرنك في السنة.

٢٥ الملح- سواء كان معدنياً أو

غيره من أعظم موارد الربح في بلاد الدولة العلية. يستخرج منه في السنة أكثر من ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلو تستثمره إدارة الدين العمومي فتربح منه عشرين مليوناً من الفرنكات. على أن في بلادنا ممالح عديدة ليس من يقوم بتعدينها فلو انتفع بها لكان محصول الملح ضعف ما تقدم ذكره.

هذا بنظر إجمالي في معادن بلاد الحكومة السنية ولا شك أنه فتنا ذكر كثير منها. ولكن في ما أوردناه كفاية ليعرف القراء العثمانيون أن مواطنهم التجارية أغنى الدول في معادنها لا ينقصها إلا أصحاب همة وإقدام بخدون الأرض فيستخرجون في دفائنها ما أودعه الله فيها من الكنوز الثمينة. ولنا الأمل الوطيد أنه وإذا مدت الخطوط الحديدية المنوى بسطها يتسارع ذوو الثروة إلى تعدين هذه المعادن والبحث عن غيرها مما لم يطلع بعد عليه.

أخبار متفرقة أخبار الهند

روت جريدة «البيان» الهندية الغراء ان الحكومة الهندية الإنكليزية عولت على إقامة تذكارات في مدينة (دهلي) الإسلامية الشهيرة للمستر «جون نكلسون» الذي فتحها وقتل من أهلها عدداً هائلاً. وأن هذا العزم لم يقابل بالرضى والاستحسان....

وأن الهندود كانوا يؤملون الحصول على حقوق عمومية جديدة في بلادهم بمناسبة عيد التتويج الذي سيحتفل به في الهند. إلا أن الرسائل التلغرافية أفادتهم أنهم سيكونون بعد العيد كما كانوا قبله...

وأن أجرة الغرف والبيوت بلغت في مدينة «دهلي» مبلغاً كبيراً بسبب قرب تتويج الملك إدوارد إمبراطور على الهند ومجيء الدوق دي كونت لهذه الغاية. فقد استأجر أحد رجوات الهندي الدور والقصور لمدة شهر أو بعض شهر بمائة ألف روبية. واستأجر أمير ولاية ميسور الداخلية مقصورة ثمانية وعشرين ألف روبية. وخصص بعض منازل جميلة لعظمة نظام حيدر آباد الدكن بخمسمائة ألف روبية.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.

ترجمة نظام المعاينة الصحية في الجمارك

يطلب أيضًا من المكتبة نفسها وثمانه غرشان. كمال قرح

إعلان

ترجمة المجلدين الأول والثاني من الدستور الهمايوني المحتوي على نظامات وقوانين دولتنا العلية المطلوبين في المطبعة الأدبية بتدقيق سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية في ولاية سورية يباعان بريال ونصف مجيدي وعدد صفحاتهما ١٤٧٤ وذلك في المكتبة الرفاعية بطرابلس الشام.

عبد الله الرفاعي



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها (نينيت)

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.



إن المحركات المكبات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريس وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفرها للكاز وكلاؤها العموميون في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكولة تباع في محلهم بأسعار مهاودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك مصحح على أضبط النسخ

الأجوبة الوافية	٣	
بالأصول الصرفية		
الأجوبة الوافية في علم الجغرافية	٣	
الأجوبة الوافية في علم الجغرافية	٦	
الحساب العقلي	٢	٢٠
قطر الشهاد	١	
أستاذ الطباخين	١١	٢٠
ديوان المعلم بطرس كرامة	٢٣	
رواية جنيفاف	٢	٣٠
الطوالع السعدية	١٣	٢٠
تحفة الأخوين	٥	
ديوان الفارض	٢	٢٠
بالشكل الكامل		

(يصير إسقاط لمن يأخذ كمية)

قراءات تركية

هو كتاب وضعته في العام الغابر لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصًا وحكايات وأمثلة حكمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ التركية والفارسية بحيث يكون فيه للمتروجم غنى عن مراجعة المعجمات فأقبل عليه الطلاب من كل فج ونفدت بمنه الكريم هذه الطبعة ببضعة أشهر فاضطرت لطبعه ثانية بعد أن أضفت إليه بعض الفوائد وأبقيت ثمنه كما كان وهو بشك واحد خدمة للمدارس وهو يطلب مني ومن مكاتب الثغر.

تلخيص الحقوق الموضوعة طبعة ثانية منقحة

يطلب هذا الكتاب الغني بشهرته عن البيان من المكتبة الأدبية لصاحبها رفعتلو سليم بك نصر ومن سائر مكاتب الثغر. وثمانه مجلدًا تجليدًا حسنًا ١٢ غرشًا ونصف.

وروت أيضًا هذه الجريدة أن المعامل الوطنية في بومباي بلغت ٣٩٠ معملًا فيها من العمال ٢٣٢٣٢٩ شخصًا.

إعلان

في غرة شوال المقبل يصدر إن شاء الله الجزء الأول من ديوان شعري متقن الطبع صقيل الورق في مقدمة وعشرين بابًا وهي الإله والأديان. النبوات والوحي. أرباب الطرق ودعوى الإقامة. التربية والتعليم. الحكمة والأمثال والتاريخ. السياسة وجدّها وهزلها. الأخلاق والعادات. البدع والخرافات. المدائح والتهاني. الحب والجمال. الخمر وإثمها. المراثي والتعازي. المدنية والعصر. الملح والأوصاف. شكوى الزمان وعتاب الإخوان. الهجا والذم. المطارحات. الأغاني والأناشيد. الزهد والاستغفار. التقريظ.

وثن هذا الجزء قبل الطبع عشرة غروش صاغ في القطر المصري وخمسة عشر غرشًا للأقطار الخارجية فإذا أراض أنصار الفضل وأعوان الأدب تيسير طبعه في هذا الميعاد فليتفضلوا بإرسال قيمة الاشتراك سلفًا بأي وسيلة من وسائل البريد - ولعلي أرى من أرباب الصحف وأهل الودّ والعهد ما يقوي أمني في عملي ويشدّ أزري في أمري.

بالقرشية

أحمد الكاشف

بالديار المصرية

الكتب المشروحة أدناه تطلب من المطبعة الأدبية في بيروت

بارة غروش		
مفتاح سلاسل القراءة	١٥	
السلسلة الأولى	٣٠	
" الثانية	١	٢٠
" الثالثة	٣	
" الرابعة	٥	
" الخامسة	٥	
" السادسة	٥	
مقدمة العلامة ابن خلدون	٢٧	